Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date .... : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
الرقم: ٤٤٩٩ ف ١١/٩٣٦
العنوان: (كتاب في اصول الدين)
المؤلف: مجهول المؤلف
تاريخ النسخ: الرابع عشر الهجري
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ٢٢ق
ملاحظات: ٢٥×١٥سم
٢١٤
ل

King Saud University 1957 جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University

٢٩٤ (كتاب فى أصول الدين) ، كتب فى القرن الرابع
ك عشر الهجرى تقديرا .
٢٣ق ٢٢س ١٨×٢٥سم
٤٤٩٩ نسخة متوسطة ، خطها معتاد ، بأولها وأثنائها نقص
١- أصول الدين أ- تاريخ النسخ

Copyright © King Saud University

قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس
ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله
لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئتي
لا اغني عنك من الله شيئا فيه مسايل الاولى تفسير الايتين الثانية
قصة احد الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاولياء
يؤمنون في الصلاة الرابعة ان المدعو عليهم كفار الخامسة انهم فعلوا
اشيا لا يفعلها غالب الكفار منها شجهم نبيهم وحرصهم على قتله
ومنها التمثيل بالقتلى مع انهم بنو عمهم السادسة انزل الله عليه في
ذلك ليس لك من الامر شي السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم
فتاب عليهم فامنوا الثامنة القنوت في النوازل التاسعة تسمية
المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم العاشرة لعنه
المعين في القنوت الحادية عشر قصته صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه
الاقربين الثانية عشر جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل
ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله مسلم الان الثالثة عشر
قوله للابعد والاقرب لا اغني عنكم من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت
محمد سليني من مالي ما شئتي لا اغني عنك من الله شيئا فاذا اصرح
وهو سيد المرسلين انه لا يغني شيئا عن سيدة نساء العالمين
وامن الانسان انه لا يقول الا الحق ونظر ما وقع في قلوب خواص
الناس الان تبين له التوحيد وغربة الدين باب

قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا

باب القنوت

Copyright © King Saud University

لقوله كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق
السمع هكذا بعضه فوق بعض اه‍ا ووصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين
اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته
حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها
وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال
لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء
وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الله تعالى ان يوحي بالامر تكلم بالوحي اخذت السموات منه رجفة
او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل فاذا سمع ذلك اهل السموات
صعقوا وخروا لله سجدا فيكون اول من يرفع راسه جبريل فيكلمه
الله من وحيه بما اراد ثم يمر جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها
ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير قال فيقولون
كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل بالوحي الى حيث امره الله عز وجل
فيه مسايل الاولى تفسير الاية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك
خصوصا من تعلق على الصالحين وهي الاية التي قيل انها تقطع عروق
شجرة الشرك من القلب الثالثة تفسير قوله قالوا الحق وهو العلي الكبير
الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك الخامسة ان جبريل هو الذي يجيبهم بعد
ذلك بقوله [illegible] قال كذا وكذا السادسة ذكر ان اول من يرفع راسه
جبريل السابعة انه يقول لاهل السموات كلهم لانهم يسألونه الثامنة
ان الغشي يعم اهل السموات كلهم التاسعة ارتجاف السموات لكلام الله
العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحي الى حيث امره الله عز وجل

الحادية

الحادية عشر ذكر استراق الشياطين الثانية عشر صفة ركوب بعضهم
بعضا الثالثة عشر سبب ارسال الشهب الرابعة عشر انه تارة يدركه
الشهاب قبل ان يلقيها وتارة يلقيها في اذن وليه من الانس قبل ان
يدركه الخامسة عشر كون الكاهن يصدق بعض الاحيان السادسة عشر
كونه يكذب معها مائة كذبة السابعة عشر انه لم يصدق كذبه الا بتلك
الكلمة التي سمعت من السماء الثامنة عشر قبول النفوس للباطل
كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة كذبة التاسعة عشر
كونهم يلقي بعضهم الى بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون بها
العشرون اثبات الصفات خلافا للمعطلة الحادية والعشرون
التصريح بان تلك الرجفة والغشي خوفا من الله عز وجل الثانية
والعشرون انهم يخرون لله سجدا

باب الشفاعة

وقول الله تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من
دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون وقوله تعالى قل لله الشفاعة جميعا
له ملك السموات والارض الاية وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما
رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة
والكافرون هم الظالمون وقوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم الاية وقوله تعالى وكم من ملك في
السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن
يشاء ويرضى وقوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله
لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما
من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن
اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو

Copyright © King Saud University

العلي الكبير قال ابو العباس نفى الله عما سواه كلما يتعلق به المشركون
فنفى ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عونا لله ولم يبق الا الشفاعة
فبين انها لا تكون الا لمن اذن له الرب كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى
فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون منفية يوم القيمة كما نفاها القران
واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه ياتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدا بالشفاعة
اولا ثم يقال له ارفع راسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع
وقال ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله
قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه فتلك الشفاعة لاهل
الاخلاص باذن الله ولا تكون لمن اشرك بالله وحقيقتها ان الله
سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء
من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود فالشفاعة التي
نفاها القران ما كان فيها شرك ولهذا اثبت الشفاعة باذنه في مواضع
وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص
انتهى كلامه رحمه الله تعالى فيه مسايل الاولى تفسير الايات الثانية
صفة الشفاعة المنفية الثالثة صفة الشفاعة المثبتة
الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود الخامسة صفة
ما يفعل صلى الله عليه وسلم وانه لا يبدا بالشفاعة اولا بل يسجد
فاذا اذن الله له شفع السادسة من اسعد الناس بها السابعة
انها لا تكون لمن اشرك بالله الثامنة بيان حقيقتها باب
قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
وهو اعلم بالمهتدين في الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبد الله بن ابي

امية

امية وابو جهل فقال له يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله
فقالا له اترغب عن ملة عبد المطلب فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فاعادا فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله
الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل
الله عز وجل هذه الاية ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
ولو كانوا اولي قربى وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين فيه مسايل الاولى
تفسير قوله انك لا تهدي من احببت الثانية تفسير قوله ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الثالثة وهي المسئلة الكبرى
تفسير قوله قل لا اله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم الرابعة ان ابا
جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل
لا اله الا الله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام الخامسة
جده صلى الله عليه وسلم ومبالغته في اسلام عمه السادسة الرد على
من زعم اسلام عبد المطلب واسلافه السابعة كونه صلى الله عليه وسلم
استغفر له فلم يغفر له بل نهي عن ذلك الثامنة مضرة اصحاب
السوء على الانسان التاسعة مضرة تعظيم الاسلاف والاكابر العاشرة
الشبهة للمبطلين في ذلك لاستدلال ابي جهل بذلك الحادية عشر الشاهد
لكون الاعمال بالخواتيم لانه لو قالها لنفعته الثانية عشر التامل في
كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين لان في القصة انهم لم يجادلوه
الا بها مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريره فلاجل عظمتها ووضوحها
عندهم اقتصروا عليها باب ما جاء ان سبب كفر بني ادم
وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين وقول الله تعالى يا اهل الكتاب

Copyright © King Saud University

لاتغلوا في دينكم ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا
وضلوا عن سواء السبيل في الصحيح عن ابن عباس في قوله تعالى وقالوا لا تذرن
الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا قال هذه
اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم
ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم
ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اوليك ونسي العلم عبدت وقال ابن القيم
قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم
ثم طال عليهم الامد فعبدوهم وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله
ورسوله اخرجاه وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو ولمسلم
عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك
المتنطعون قالها ثلاثا فيه مسايل الاولى ان من فهم هذا الباب
وبابين بعده له غربة الاسلام وراى من قدرة الله وتقليبه للقلوب
العجب الثانية معرفة اول شرك حدث على وجه الارض انه بشبهة
الصالحين الثالثة اول شي غير به دين الانبيا وما سبب ذلك
مع معرفة ان الله ارسلهم الرابعة سبب قبول البدع مع كون الشرايع
والفطر تردها الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل فالاول
محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا
به خيرا فظن من بعدهم انهم ارادوا غيره السادسة تفسير الاية التي
في سورة نوح السابعة جبلة الادمي في كون الحق ينقص في قلبه والباطل
يزيد الثامنة ان فيه شاهد لما نقل عن السلف ان البدعة سبب

الكفر

الكفر التاسعة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو حسن
قصد الفاعل العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو
ومعرفة ما يؤول اليه الحادية عشر مضرة العكوف على القبر لاجل
عمل صالح الثانية عشر معرفة النهي عن التماثيل والحكمة في ازالتها
الثالثة عشر معرفة شان هذه القصة وشدة الحاجة اليها
مع الغفلة عنها الرابعة عشر وهي اعجب واعجب قراءتهم اياها
في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى الكلام وكون الله
حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقدوا ان فعل قوم نوح هو افضل
العبادات واعتقدوا ان ما نهى الله ورسوله هو الكفر المبيح للدم
والمال الخامسة عشر التصريح بانهم لم يريدوا الا الشفاعة السادسة
عشر ظنهم ان العلما الذين صوروا الصور ارادوا ذلك السابعة عشر
البيان العظيم في قوله لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فصلوات
الله وسلامه على من بلغ البلاغ المبين الثامنة عشر نصيحته ايانا
بهلاك المتنطعين التاسعة عشر التصريح بانها لم تعبد حتى نسي
العلم ففيها معرفة قدر وجوده ومضرة فقده العشرون ان سبب
فقد العلم موت العلما باب ما جاء في التغليظ فيمن
عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده في الصحيح عن عايشة
رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة
راتها بارض الحبشة وما فيها من الصور فقال اوليك اذا مات فيهم
الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك
الصور اوليك شرار الخلق عند الله فهولاء جمعوا بين الفتنتين
فتنة القبور وفتنة التماثيل ولهما عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجدا
يحذر ما صنعوا ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا
اخرجاه ولمسلم عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرا الى الله ان يكون
لي منكم خليلا فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابرهيم خليلا
ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان من كان
قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجدا الا فلا تتخذوا القبور مساجدا
فاني انهاكم عن ذلك فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعن وهو في
السياق من فعله والصلاة عندها من ذلك وان لم يبن مسجدا
وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا
حول قبره مسجدا فكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا
كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ولاحمد بسند
جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من
تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجدا
رواه ابو حاتم في صحيحه فيه مسايل الاولى ما ذكر الرسول فيمن بنى
مسجدا يعبد الله فيه على قبر رجل صالح ولو صحت نية الفاعل
الثانية النهي عن التمثيل فاذا اجتمع الامران تغلظ الامر الثالثة
العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم كيف بين لهم هذا اولا ثم
قبل موته بخمس قال ما قال ثم لما كان في النزع لم يكتف بما تقدم
الرابعة نهيه صلى الله عليه وسلم عن فعله عند قبره قبل ان يوجد
القبر الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيايهم

صلى الله عليه وسلم

السادسة

السادسة لعنه اياهم على ذلك قبل ان يوجد القبر السابعة ان مراده
صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره الثامنة العلة في عدم ابراز قبره
التاسعة ما معنى اتخاذه مسجدا العاشرة انه قرن بين من اتخذها
مسجدا وبين من تقوم عليهم الساعة فذكر الذريعة الى الشرك قبل
وقوعه مع خاتمته الحادية عشر ذكره في خطبته قبل موته بخمس
الرد على الطايفتين اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرجهم بعض
السلف من الثنتين والسبعين فرقة وهم الرافضة والجهمية وسبب
الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها
المساجد الثانية عشر ~~ما بلي~~ ما بلي به من شدة النزع صلى الله عليه وسلم
الثالثة عشر ما اكرم به من الخلة الرابعة عشر التصريح بانها اعلا
من المحبة الخامسة عشر التصريح ~~بانها اعلا من المحبة~~ بان الصديق
افضل الصحابة رضي الله عنه وعنهم السادسة عشر الاشارة الى خلافته

باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا
تعبد من دون الله روى مالك في الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد ولابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور
عن مجاهد في قوله افرايتم اللات والعزى قال كان يلت السويق
للحاج فمات فعكفوا على قبره وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس
كان يلت السويق للحاج وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم زايرات القبور والمتخذين عليها المساجد
والسرج رواه اهل السنن فيه مسايل الاولى تفسير الاوثان الثانية
تفسير العبادة الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعذ الا مما يخاف وقوعه

Copyright © King Saud University

الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء الا مساجد الخامسة ذكره
شدة الغضب من الله السادسة وهي من اهمها معرفة صفة
عبادة اللات التي هي اكبر الاوثان السابعة معرفة انه قبر رجل
صالح الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية التاسعة
لعنه زايرات القبور العاشرة لعنه من اسرجها باب ما جاء
في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى جناب التوحيد وسده كل طريق
يوصل الى الشرك وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم عن ابي هريرة رضه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا قبري
عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث ما كنتم رواه ابو
داود باسناد حسن وعن علي ابن الحسين انه راى رجلا يجي
الى فرجة عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو فنهاه
فقال الا احدثك حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا وصلوا
علي فان تسليمكم يبلغني اينما كنتم رواه في المختارة فيه مسايل
الاولى تفسير اية براة الثانية ابعاده امته عن هذا الحمى غاية
البعد الثالثة ذكر حرصه علينا ورافته ورحمته الرابعة نهيه
عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال
الخامسة نهيه عن الاكثار من الزيارة السادسة حثه على النافلة
في البيت السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة
الثامنة تعليله ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه
وان بعد فلا حاجة الى ما يتوهمه من اراد القرب التاسعة

كونه

كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة
والسلام عليه باب ما جاء ان بعض هذه الامة تعبد
الاوثان وقول الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون
بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلا اهدى من الذين امنوا
سبيلا وقوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه
الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت
اوليك شر مكانا واضل عن سواء السبيل وقوله تعالى قال الذين غلبوا
على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم
حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله
اليهود والنصارى قال فمن اخرجاه ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها
ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين
الاحمر والابيض وان سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة بعامة
وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان
ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك
ان لا اهلكها بسنة بعامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى
انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون
بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا ورواه البرقاني في صحيحه وزاد
وانما اخاف على امتي الايمة المضلين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع
الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين
وحتى تعبد فيام من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي ثلاثون

Copyright © King Saud University

كذابون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال
طايفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى ياتي امر الله تبارك وتعالى فيه مسايل الاولى تفسير اية النساء
الثانية تفسير اية المايدة الثالثة تفسير اية الكهف الرابعة وهي
من اهمها ما معنى الايمان بالجبت والطاغوت في هذا الموضع هل
هو اعتقاد القلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة
بطلانها الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدى
سبيلا من المؤمنين السادسة وهي المقصود بالترجمة ان هذا
لابد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد
السابعة التصريح بوقوعها في هذه الامة في جموع اعني عبادة
الاوثان في جموع كثيرة الثامنة العجب العجاب خروج من يدعي
النبوة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين وتصريحه انه
من هذه الامة وان الرسول حق والقران حق وفيه ان محمد خاتم النبيين
ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح وقد خرج المختار
في اخر عصر الصحابة وتبعه فيام كثيرة التاسعة البشارة بان
الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طايفة
العاشرة الاية العظيمة انهم مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم الحادية عشر ان ذلك الى اشراط الساعة الثانية عشر
الايات العظيمة منها اخباره بان الله زوى له المشارق والمغارب
واخبر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخباره
انه اعطي الكنزين واخباره باجابة دعوته لامته في الاثنتين
واخباره انه منع الثالثة واخباره بانه بوقوع السيف وانه

لا يرفع اذا وقع واخباره باهلاك بعضهم بعضا وسبي بعضهم بعضا
وخوفه على امته من الايمة المضلين واخباره بظهور المتنبين
في هذه الامة واخباره ببقاء الطايفة المنصورة وكل هذا وقع كما اخبر
مع ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول الثالثة عشر حصر
الخوف على امته من الايمة المضلين الرابعة عشر التنبيه على معنى
عبادة الاوثان باب ما جاء في السحر وقول الله تعالى ولقد
علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق الاية وقوله تعالى يؤمنون
بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين
امنوا سبيلا قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال
جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا
السبع الموبقات قالوا وما هن يا رسول الله قال الشرك بالله
والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال
اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات
اخرجاه وعن جندب ابا عبد الله رضي الله عنه مرفوعا حد الساحر
ضربه بالسيف رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف وفي
صحيح البخاري عن بجالة ابن عبدة قال كتب الينا عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة قال فقتلنا ثلاث
سواحر وصح عن حفصة انها امرت بقتل جارية لها سحرتها
فقتلت وكذا صح عن جندب قال احمد عن ثلاثة من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيه مسايل الاولى تفسير اية البقرة
الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير الجبت والطاغوت

Copyright © King Saud University

والفرق بينهما الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون
من الانس الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصات
بالنهي السادسة ان الساحر يكفر السابعة يقتل ولا يستتاب
الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف بعده
قال ما باب بيان شيء من انواع السحر قال احمد
حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا عوف عن حيان ابن العلا قال
حدثنا قطن ابن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت قال عوف العيافة
زجر الطير والطرق الخط يخط في الارض والجبت قال الحسن
رنة الشيطان اسناده جيد ولابي داود والنسائي وابن
حبان في صحيحه المسند منه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد
اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه ابو داود بسند جيد
وللنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من عقد
عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن
تعلق شيئا وكل اليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ما العضه هي النميمة القالة
بين الناس رواه مسلم ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا فيه مسايل
الاولى ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت الثانية
تفسير العيافة والطرق الثالثة ان علم النجوم من انواع السحر
الرابعة العقد مع النفث من ذلك الخامسة ان النميمة من ذلك
السادسة

السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة باب ما جاء في الكهان
ونحوهم روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه بما يقول
لم تقبل له صلاة اربعين يوما وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم
ولابي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا وعن عمران ابن حصين
رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له او سحر او سحر له ومن
اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم
رواه البزار بسند جيد ورواه الطبراني من حديث ابن عباس
بسند حسن دون قوله ومن اتى عرافا الى اخره قال البغوي العراف
الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق
ومكان الضالة وقيل هو الكاهن والكاهن هو الذي يخبر عن
عن المغيبات في المستقبل وقيل الذي يخبر عما في الضمير وقال
ابو العباس ابن تيمية العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوهم
ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق وقال ابن عباس في قوم
يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم قال ما ارى من فعل ذلك له عند الله
من خلاق فيه مسايل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان
بالقرآن الثانية التصريح بانه كفر الثالثة ذكر من تكهن له
الرابعة ذكر من تطير له الخامسة ذكر من سحر له السادسة
ذكر تعلم ابا جاد السابعة الفرق بين الكاهن والعراف باب
ما جاء في النشرة عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل
عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه ابو داود وقال سئل

Copyright © King Saud University

في الاصلاح

احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله وفي صحيح البخاري عن
قتادة قلت لسعيد ابن جبير رجل به طب او يؤخذ عن امراته ايحل
عنه او ينشر قال لا باس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع
فلم ينه عنه انتهى وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر
قال ابن القيم النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان احل بسحر
مثله وهي الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن لا يحل السحر
الا ساحر فيتقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب فيبطل
عمله عن المسحور والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والادوية
المباحة فهذا جايز فيه مسايل الاولى النهي عن النشرة الثانية
الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال باب
ما جاء في التطير وقول الله تعالى الا انما طايرهم عند الله مع وقوله تعالى
قالوا طايركم معكم الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر اخرجاه
زاد مسلم ولا نوء ولا غول ولهما عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قيل وما
الفال قال الكلمة الطيبة ولابي داود عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه
قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفال
ولا ترد مسلما فاذا راى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا ياتي بالحسنات
الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك وعن
ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا الطيرة شرك الطيرة شرك وما منا
الا ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه ابو داود والترمذي وجعل اخره
من قول ابن مسعود ولاحمد من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما

بيان التعوذات

على صفاة سودا في ظلمة الليل وهو ان تقول والله وحياتك
يا فلانة وحياتي وتقول لولا كليبة هذا لاتانا اللصوص ولولا
البط في الدار لاتانا اللصوص وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله
وشيت وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعل فيها فلان هذا كله به
شرك رواه ابن ابي حاتم وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك رواه
الترمذي وحسنه وصححه الحاكم وقال ابن مسعود رضي الله عنه
لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا
وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا
ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان
رواه ابو داود بسند صحيح وجاء عن ابراهيم انه يكره ان يقول
الرجل اعوذ بالله وبك قال ويجوز ان يقول بالله ثم بك
قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان
فيه مسايل الاولى تفسير اية البقرة في الانداد الثانية ان
الصحابة رضي الله عنهم يفسرون الاية النازلة في الشرك الاكبر
بانها تعم الاصغر الثالثة ان الحلف بغير الله شرك الرابعة
انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من اليمين الغموس
الخامسة الفرق بين الواو وبين ثم في اللفظ باب
من لم يقنع بالحلف بالله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
قال لا تحلفوا باباءكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له
بالله فليرض ومن لم يرض فليس من الله رواه ابن ماجه
بسند حسن فيه مسايل الاولى النهي عن الحلف بالاباء الثانية

Copyright © King Saud University

الامر للمحلوف له بالله ان يرضى الثالثة وعيد من لم يرض
باب ما جاء في قول ما شاء الله وشيت عن قتيلة
ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون
تقولون ماشاء الله وشيت وتقول والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما
شاء الله ثم شيت رواه النساي وصححه وله ايضا من حديث
الفضل ابن عباس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ماشاء
الله وشيت فقال اجعلتني لله ندا قل ما شاء الله وحده
ولابن ماجة عن الطفيل اخي عايشة لامها قال رايت كاني
اتيت على نفر من اليهود فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون
عزير ابن الله قالوا انتم لانتم القوم لولا انكم تقولون
ماشاء الله وشاء محمد ثم مررت بنفر من النصارى فقلت
انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله قالوا وانتم
لانتم القوم لولا انكم تقولون ماشاء الله وشاء محمد فلما
اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال هل اخبرت بها قلت نعم فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد فان طفيلا راى رويا اخبر بها منكم من اخبر وانكم
قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا ان انهاكم عنها فلا تقولوا
ماشاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ماشاء الله وحده فيه
مسايل الاولى معرفة اليهود بالشرك الاصغر الثانية فهم
الانسان اذا كان له هوى الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتني
لله ندا فكيف بمن قال ❊ يا اكرم الخلق مالي من الوذ به ❊

سوال

وسلملة

تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله
وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره الاية عن انس رضه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايومن احدكم حتى اكون احب اليه
من ولده ووالده والناس اجمعين اخرجاه ولهما عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله
ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لايحبه الا لله وان
يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف
في النار وفي رواية لايجد احد حلاوة الايمان حتى يحب في الله
ويبغض في الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من احب في الله
وابغض في الله ووالى في الله وعادى في الله فانما تنال ولاية
الله بذلك ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرة صلاته وصومه
حتى يكون كذلك وقد صارت عامة مواخاة الناس على امر
الدنيا وذلك لايجدي على اهله شيا رواه ابن جرير وقال ابن
عباس في قوله وتقطعت بهم الاسباب قال المودة فيه مسايل
الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية براءة الثالثة وجوب
تقديم محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمال الرابعة
ان نفي الايمان لايدل على الخروج من الاسلام الخامسة ان للايمان
حلاوة قد يجدها الانسان وقد لايجدها السادسة اعمال
القلب الاربع التي لاتنال ولاية الله الا بها ولن يجد عبد طعم
الايمان الا بها السابعة فهم الصحابي للواقع ان عامة المواخاة
على امر الدنيا الثامنة تفسير الاية وتقطعت بهم الاسباب التاسعة
ان من المشركين من يحب الله حبا شديدا العاشرة الوعيد

Copyright © King Saud University

على من كانت الثمانية احب اليه من دينه الحادية عشر ان من
اتخذ نداً تساوي محبته محبة الله فهو الشرك الاكبر باب
قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه فلا تخافوهم وخافون
ان كنتم مؤمنين وقوله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله
واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى
اوليك ان يكونوا من المهتدين وقوله تعالى ومن الناس من يقول
امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الاية
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين
ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدهم على رزق الله وان
تذمهم على ما لم يوتك الله ان رزق الله لا يجره حرص حريص
ولا يرده كراهية كاره وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضى الله بسخط الناس رضي الله عنه
وارضى عنه الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله سخط
الله عليه واسخط عليه الناس رواه ابن ماجة
في صحيحه فيه مسايل الاولى تفسير اية ال عمران الثانية تفسير
اية البقرة الثالثة تفسير اية العنكبوت الرابعة ان اليقين
يضعف ويقوى الخامسة علامة ضعفه ومن ذلك هذه الثلاث
السادسة ان اخلاص الخوف لله من الفرايض السابعة ذكر
ثواب من فعله الثامنة ذكر عقاب من تركه باب ما جاء في قول الله تعالى
وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقوله تعالى انما المؤمنون الذين
اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم
ايمانا وعلى ربهم يتوكلون وقوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله

ومن اتبعك من المؤمنين وقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه
الاية وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم الوكيل
قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين
قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل رواه البخاري فيه مسايل الاولى
ان التوكل من الفرايض الثانية انه من شروط الايمان الثالثة
تفسير اية الانفال الرابعة تفسير الاية التي في اخرها الخامسة
تفسير اية الطلاق السادسة عظم شان هذه الكلمة حسبنا الله
ونعم الوكيل السابعة انها قول الخليلين في الشدايد عليهما السلام

بدل ابراهيم ومحمد

باب ما جاء في قول الله تعالى افامنوا مكر الله فلا يامن
مكر الله الا القوم الخاسرون وقوله تعالى ومن يقنط من رحمة
ربه الا الضالون وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيل عن الكباير فقال الشرك بالله والياس
من روح الله والامن من مكر الله وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال اكبر الكباير الاشراك بالله والامن من مكر الله والقنوط
من رحمة الله والياس من روح الله رواه عبد الرزاق فيه
مسايل الاولى تفسير اية الاعراف الثانية تفسير اية الحجر
الثالثة شدة الوعيد فيمن امن مكر الله الرابعة شدة الوعيد
في القنوط باب من الايمان بالله الصبر على اقدار الله
وقول الله تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال علقمة هو الرجل
تصيبه المصيبة فيعلم انها من عند الله فيرضى ويسلم وفي
الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

قال اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن بالنسب والنياحة على الميت
ولهما عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وعن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبده الخير عجل له
العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبده الشر امسك عنه بذنبه
حتى يوافي به يوم القيمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزا
مع عظم البلا وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله
الرضى ومن سخط فله السخط رواه الترمذي فيه مسايل الاولى
تفسير اية التغابن الثانية ان هذا من الايمان بالله الثالثة
الطعن في النسب الرابعة شدة الوعيد فيمن ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية الخامسة علامة ارادة
الله بعبده الخير السادسة علامة ارادة الله بعبده الشر
السابعة علامة حب الله للعبد الثامنة تحريم السخط
التاسعة ثواب الرضا بالبلا باب ما جاء في الريا
وقول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد
فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة
ربه احدا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك
معي فيه غيري تركته وشركه رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه مرفوعا الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من
المسيح الدجال قلنا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي يقوم الرجل
فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل رواه احمد فيه مسايل

الاولى تفسير اية الكهف الثانية هذا الامر العظيم في رد العمل الصالح
اذا دخله شي لغير الله الثالثة ذكر السبب الموجب لذلك وهو
كمال الغنى الرابعة ان من الاسباب انه خير الشركا الخامسة
خوف النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه من الريا السادسة انه فسر
ذلك بان يصلي المرء لله لكن يزينها لما يرى من نظر رجل
باب من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا وقول الله تعالى
من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها
لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا
فيها وباطل ما كانوا يعملون في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وتعس عبد الدرهم
تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميلة ان اعطي رضي وان لم
يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى
لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة
قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة
كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع
فيه مسايل الاولى ارادة الانسان بعمل الاخرة الثانية تفسير
اية هود الثالثة تسمية الانسان المسلم عبد الدينار والدرهم
والخميصة والخميلة الرابعة تفسير ذلك بانه ان اعطي رضي
وان لم يعط سخط الخامسة قوله تعس وانتكس السادسة
قوله واذا شيك فلا انتقش السابعة الثنا على المجاهد الموصوف
بتلك الصفات باب من اطاع العلما والامرا في تحريم
ما احل الله او تحليل ما حرم الله فقد اتخذهم اربابا من دون الله

Copyright © King Saud University

وقال ابن عباس رضي الله عنهما يوشك ان تنزل عليكم حجارة من
السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر
وقال احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته
وصحته يذهبون الى راي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون
عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم اتدري ما الفتنة
الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شي من الزيغ فيهلك
وعن عدي ابن حاتم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا هذه الآية
اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال فقلت له لسنا
نعبدهم قال اليس يحرمون ما احل الله فتحرمونه ويحلون ما حرم الله
فتحلونه فقلت بلى قال فتلك عبادتهم رواه احمد والترمذي
فيه مسايل الاولى تفسير اية النور الثانية تفسير اية براءة
الثالثة التنبيه على العبادة التي انكرها عدي الرابعة
تمثيل ابن عباس بابي بكر وعمر وتمثيل احمد بسفيان الخامسة
تغير الاحوال الى هذه الغاية حتى صار عند الاكثر عبادة
الرهبان هي افضل الاعمال وتسمى الولاية وعبادة الاحبار هي العلم والفقه
ثم تغيرت الحال الى ان عبد من ليس من الصالحين وعبد بالمعنى
الثاني من هو من الجاهلين باب قول الله تعالى الم تر
الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك
يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به الآية
وقوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون
الا انهم هم المفسدون الاية وقوله تعالى افحكم الجاهلية يبغون الاية
عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جيت به قال النووي
حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح وقال الشعبي
كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهودي
نتحاكم الى محمد عرف انه لا ياخذ الرشوة ولا يميل في الحكم وقال المنافق
الى اليهود لعلمه انهم ياخذون الرشوة ويميلون في الحكم فاتفقا
على ان ياتيا كاهنا في جهينة فيتحاكما اليه فنزلت
هذه الاية الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما
انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به
وقيل نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما نترافع الى النبي صلى
الله عليه وسلم وقال الاخر الى كعب الاشرف ثم بعد ذلك ترافعا الى عمر
ابن الخطاب فذكر له احدهما القصة فقال للذي لم يرض برسول الله
صلى الله عليه وسلم اكذلك قال نعم فضربه بالسيف فنزلت فيه
مسايل الاولى تفسير اية النساء وما فيها من الاعانة على فهم الطاغوت
الثانية تفسير اية البقرة واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض
الثالثة تفسير اية الاعراف ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها
الرابعة تفسير افحكم الجاهلية يبغون الخامسة ما قال الشعبي
في سبب نزول الاية الاولى السادسة تفسير الايمان الصادق
والكاذب السابعة قصة عمر مع المنافق الثامنة ان الايمان
لا يحصل لاحد حتى يكون هواه تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم
باب من جحد شيا من الاسماء والصفات وقول الله تعالى
وهم يكفرون بالرحمن الاية قال البخاري في صحيحه قال علي حدثوا
الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله وروى

Copyright © King Saud University

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه راى رجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الصفات استنكارا لذلك فقال ما فرق هولا يجدون رقة
عند محكمه ويهلكون عند متشابهه انتهى ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكروا ذلك
فانزل هذه الاية وهم يكفرون بالرحمن الاية فيه مسايل الاولى عدم
الايمان بشي من الاسماء والصفات الثانية تفسير اية الرعد
الثالثة ترك التحديث بما لا يفهم السامع الرابعة ذكر العلة
انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله ولو لم يتعمد المنكر الخامسة
كلام ابن عباس لمن استنكر شيا من ذلك وانه هلكه باب
قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون
قال مجاهد ما معناه هو قول الرجل هذا مالي ورثته من ابايا
وقال عون ابن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذا وكذا
وقال ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة الهتنا وقال ابو العباس
بعد ذكر حديث زيد ابن خالد المتقدم وفيه اصبح من عبادي
مومن بي وكافر قال وهذا كثير في الكتاب والسنة يذم سبحانه
من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به قال بعض السلف هو
كقولهم كانت الريح طيبة والملاح حاذقا ونحو ذلك مما هو جار
على السنة كثير انتهى فيه مسايل الاولى تفسير النعمة وانكارها
الثانية معرفة ان هذا جار على السنة كثير الثالثة تسمية
هذا الكلام انكارا للنعمة الرابعة اجتماع الضدين في القلب
باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون
قال ابن عباس في الاية الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل

على

[illegible]

من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك قالوا وما كفارة ذلك قال
ان تقول اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك وله
من حديث الفضل ابن عباس انما الطيرة ما امضاك او ردك فيه
مسايل الاولى التنبيه على قوله الا انما طايرهم عند الله مع قوله طايركم
معكم الثانية نفي العدوى الثالثة نفي الطيرة الرابعة نفي الهامة
الخامسة نفي الصفر السادسة ان الفال ليس من ذلك بل مستحب
السابعة تفسير الفال الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع
كراهيته لا يضر بل يذهبه التوكل التاسعة ذكر ما يقول من
وجده العاشرة التصريح بان الطيرة شرك الحادية عشر تفسير
الطيرة المذمومة باب ماجا في التنجيم قال البخاري
في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء
ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها غير ذلك
فقد اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به انتهى وكره قتادة
تعلم منازل القمر ولم يرخص فيه ابن عيينة ذكره حرب عنهما
ورخص في تعلم منازل القمر احمد واسحق وعن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن
الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد وابن حبان في صحيحه
فيه مسايل الاولى الحكمة في خلق الجن والانس الثانية الرد على
من زعم غير ذلك الثالثة الخلاف في تعلم المنازل الرابعة الوعيد
فيمن صدق بشي من السحر ولو عرف انه باطل باب
ماجاء في الاستسقاء بالانواء وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون
عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

قال اربع في امتي من امر الجاهلية لايتركونهن الفخر بالاحساب والطعن
في الانساب والاستسقا بالنجوم والنياحة على الميت وقال النايحة
اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران
ودرع من جرب رواه مسلم ولهما عن زيد ابن خالد رضي الله عنه
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء
كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس بوجهه فقال هل تدرون
ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مومن
بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي كافر
بالكوكب واما من قال مطرنا بنو كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب
ولهما من حديث الفضل ابن عباس معناه وفيه فانزل الله هذه الاية
فلا اقسم بمواقع النجوم الى قوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون فيه مسايل
الاولى تفسير اية الواقعة الثانية الاربع التي من امر الجاهلية الثالثة
ذكر الكفر في بعضها الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة
الخامسة قوله اصبح من عبادي مومن بي وكافر بسبب نزول النعمة
السادسة التفطن للايمان في هذا الموضع السابعة التفطن للكفر
في هذا الموضع الثامنة التفطن لقوله لقد صدق نوء كذا وكذا
التاسعة اخراج العالم للمتعلم المسئلة بالاستفهام عنها لقوله
هل تدرون ماذا قال ربكم العاشرة وعيد النايحة باب
قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله
والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب
ان القوة لله جميعا الاية وقوله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم
واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة

تخشون

سواك عند حلول الحادث العمم والبتيا بعده الرابعة ان هذا
ليس من الاكبر لقوله يكفيني كذا وكذا الخامسة ان الرويا الصالحة
من اقسام الوحي السادسة انها قد تكون سببا لشرع بعض الاحكام
باب من سب الدهر فقد اذى الله وقول الله تعالى وقالوا
ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم
بذلك من علم ان هم الا يظنون في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يوذيني ابن ادم
يسب الدهر وانا الدهر وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر
فيه مسايل الاولى النهي عن سب الدهر الثانية تسميته اذى
لله الثالثة قوله فان الله هو الدهر الرابعة انه قد يكون سابا
ولو لم يقصده بقلبه باب التسمي بقاضي القضاة
ونحوه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك لا مالك
الا الله قال سفيان مثل شاهان شاه وفي رواية اغيظ
رجل على الله يوم القيمة واخبثه قوله اخنع يعني اوضع
فيه مسايل الاولى النهي عن التسمي بملك الاملاك الثانية
ان ما في معناه مثله كما قال سفيان الثالثة التفطن في هذا
ونحوه مع القطع بان القلب لم يقصد معناه الرابعة التفطن
ان هذا لاجلال الله سبحانه باب احترام اسماء الله
وتغيير الاسم لاجل ذلك عن ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال
ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا

يقلب الليل والنهار

Copyright © King Saud University

الفريقين فقال ما احسن هذا فما لك من الولد قلت شريح ومسلم
وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح رواه ابو
داود وغيره فيه مسايل الاولى احترام اسماء الله وصفاته
الثانية تغيير الاسم لاجل ذلك الثالثة اختيار اكبر الابناء للكنية

باب من هزل بشي فيه ذكر الله او القران او الرسول

وقول الله تعالى ولين سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله
واياته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم
الاية عن ابن عمر ومحمد ابن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة دخل
حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما راينا
مثل قرائنا هولاء ارغب بطونا ولا اكذب السنا ولا اجبن عند
اللقاء يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء فقال له
عوف ابن مالك كذبت ولكنك منافق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذهب عوف ابن مالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد
فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب
ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث حديث
الركب نقطع به عنا الطريق قال ابن عمر كاني انظر اليه متعلقا
بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الحجارة لتنكب
رجليه وهو يقول يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب فيقول له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزءون
ما يلتفت اليه وما يزيده عليه فيه مسايل الاولى ان من هزل
بهذا فهو كافر الثانية ان هذا تفسير الاية فيمن فعل ذلك كاينا
ما كان الثالثة الفرق بين النميمة والنصيحة لله ولرسوله

الرابعة

الرابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله وبين الغلظة على اعداء الله
الخامسة ان من الاعذار ما لا ينبغي ان يقبل

باب

قول الله تعالى ولين اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن
هذا لي الاية قال مجاهد هذا بعملي وانا محقوق به وقال ابن عباس
يريد من عندي وقوله انما اوتيته على علم مني بوجوه المكاسب
وقال اخرون على علم من الله اني له اهل وهذا معنى قول مجاهد
اوتيته على شرف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى
فاراد الله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال
اي شي احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي
قد قذرني الناس به فمسحه فذهب عنه قذره واعطي لونا
حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك قال الابل او البقر
شك اسحق فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال فاتى
الاقرع فقال اي شي احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني
الذي قد قذرني الناس به فمسحه فذهب عنه قذره واعطي
شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطي بقرة
حاملا قال بارك الله لك فيها قال فاتى الاعمى فقال اي شي احب
اليك قال ان يرد الله علي بصري فابصر به الناس فمسحه فرد الله اليه
بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج
هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا
واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل
مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي

Copyright © King Saud University

اليوم الا بالله ثم بك اسئلك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد
الحسن والمال بعيرا اتبلغ به في سفري فلا بلاغ فقال الحقوق
فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فا
فاعطاك الله عز وجل فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر
فقال له ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاقرع
فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال
ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاعمى في صورته
وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسئلك بالذي رد
عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى
فرد الله علي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله
لا اجهدك اليوم بشي اخذته لله عز وجل فقال امسك عليك
مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك
فيه مسايل الاولى تفسير الاية الثانية ما معنى قوله ليقولن هذا
هذا لي الثالثة ما معنى قوله انما اوتيته على علم عندي
الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة باب
قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له شركا فيما اتاهما فتعالى
الله عما يشركون قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد
لغير الله كعبد عمر وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد
المطلب وعن ابن عباس رضي الله عنهما في الاية قال لما تغشاها
ادم حملت فاتاها ابليس فقال اني صاحبكما الذي اخرجتكما
من الجنة لتطيعنني او لاجعلن له قرني ايل فيخرج من بطنك

فيشقه

فيشقه ولاجعلن ولاجعلنا تخوفهما سمياه عبد الحارث فابيا
ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما فذكر لهما فادركهما
حب الولد فسمياه عبد الحارث فذلك قوله تعالى فلما اتاهما صالحا
جعلا له شركا فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون رواه ابن ابي
حاتم وله بسند صحيح عن قتادة قال شركا في طاعته ولم يكن
في عبادته وله بسند صحيح عن مجاهد في قوله لئن اتيتنا
صالحا قال اشفقا ان لا يكون انسانا وذكر نحوه معناه عن
الحسن وسعيد وغيرهما فيه مسايل الاولى تحريم كل اسم معبد
لغير الله الثانية تفسير الاية الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية
لم تقصد حقيقتها الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية
من النعم الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك
في العبادة باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى
فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا
يعملون ذكر ابن عباس يلحدون في اسمائه يشركون وعنه
سموا اللات من الاله والعزى من العزيز وعن الاعمش يدخلون
فيها ما ليس منها فيه مسايل الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها
حسنى الثالثة الامر بدعايه بها الرابعة ترك من عارض من الجاهلين
الملحدين الخامسة وعيد من الحد باب لا يقال السلام
على الله في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا
اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله
من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فيه مسايل الاولى

ابي حاتم صح

Copyright © King Saud University

تفسير السلام الثانية انه تحية الثالثة انها لا تصلح لله الرابعة
العلة في ذلك الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله باب
قول اللهم اغفر لي ان شئت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم
ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة فان الله لا مكره له ولمسلم وليعظم
الرغبة فان الله لا يتعاظمه شي اعطاه فيه مسايل الاولى النهي
عن الاستثناء في الدعاء الثانية العلة في ذلك الثالثة
قوله ليعزم المسئلة الرابعة اعظام الرغبة الخامسة التعليل
لهذا الامر باب لا يقال عبدي وامتي في الصحيح عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن
احدكم اطعم ربك وضئ ربك ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل
فتاي وفتاتي الثانية لا يقل العبد ربي او يقال له اطعم ربك
الثالثة تعليم الاول قول فتاي وفتاتي الرابعة تعليم الثاني
قول سيدي ومولاي الخامسة التنبيه للمراد وهو تحقيق
التوحيد حتى في الالفاظ باب لا يرد من سال بالله
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استعاذ
بالله فاعيذوه ومن سال بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه
ومن صنع اليكم معروفا فكافيوه فان لم تجدوا ما تكافيوه فادعوا
له حتى تروا ان قد كافيتموه رواه ابو داود والنساي بسند صحيح
فيه مسايل الاولى اعاذة من استعاذ بالله الثانية اعطاء
من سال بالله الثالثة اجابة الدعوة الرابعة الا الدعاء مكافات
لمن لا يقدر الا عليه السادسة قوله حتى تروا انكم قد كافيتموه السابعة

(هامش: وغلامي فيه مسايل الاولى النهي عن قول عبدي وامتي)

(هامش: المكافاة على الصنيعة الخامسة)

باب

باب لا يسال بوجه الله الا الجنة عن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسال بوجه الله الا الجنة رواه
ابو داود فيه مسايل الاولى النهي عن ان يسال بوجه الله الا الجنة
الا غاية المطالب الثانية اثبات صفة الوجه باب
ما جاء في اللو وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شي ما
قتلنا هاهنا الاية وقوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا
لو اطاعونا ما قتلوا الاية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن
بالله ولا تعجزن فان اصابك شي فلا تقل لو اني فعلت كذا
لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شا فعل فان لو تفتح
عمل الشيطان فيه مسايل الاولى تفسير الايتين في ال عمران
الثانية النهي الصريح عن قول لو اني فعلت اذا اصابك
شي الثالثة تعليل المسالة بان ذلك يفتح عمل الشيطان
الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن الخامسة الامر بالحرص
على ما ينفع مع الاستعانة بالله السادسة النهي عن
ضد ذلك وهو العجز باب النهي عن سب الريح
عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا
الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسالك من خير هذه
الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح
وشر ما فيها وشر ما امرت به صححه الترمذي فيه مسايل الاولى
النهي عن سب الريح الثانية الارشاد الى الكلام النافع
اذا راى الانسان ما يكره الثالثة الارشاد الى انها مامورة الرابعة

Copyright © King Saud University

الخامسة قد تؤمن بخير وقد تؤمن ببعض باب قول الله تعالى
يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من
شيء قل ان الامر كله لله الاية وقوله تعالى ويعذب المنافقين والمنافقات
والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دايرة السوء
الاية قال ابن القيم في الاية فسر هذا الظن بانه سبحانه لا ينصر
رسوله وان امره سيضمحل وفسر بظنهم انما اصابهم لم يكن
بقدر الله وحكمته ففسر بانكار القدر وانكار الحكمة وانكار
ان يتم امر رسوله وان يظهره على الدين كله وهذا هو ظن السوء
الذي ظنه المنافقون والمشركون في سورة الفتح وانما كان هذا
ظن سوء لانه ظن غير ما يليق به سبحانه وما يليق بحكمته
وحمده ووعده الصادق فمن ظن انه يديل الباطل على الحق ادالة
مستمرة يضمحل معها الحق او انكر ان يكون ما جرى بقضائه
وقدره او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة بل زعم ان ذلك
لمشيئة مجردة فذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من
النار واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم وفيما
يفعله بغيرهم ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله وعرف اسماءه
وصفاته وموجب حكمته وحمده فليعتن اللبيب الناصح لنفسه
بهذا وليتب الى الله ويستغفره من ظنه بربه ظن السوء ولو
فتشت من فتشته لرايت عنده تعنتا على القدر وملامة له
وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا فمستقل ومستكثر وفتش نفسك
هل انت سالم فان تنج منها تنج من ذي عظيمة والا فاني لا اخالك
ناجيا فيه مسايل الاولى تفسير اية ال عمران الثانية تفسير اية الفتح

الثالثة

١٩

الثالثة الاخبار بان ذلك انواع لا تحصر الرابعة انه لا يسلم
من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه باب
ما جاء في منكري القدر ~~وقول الله تعالى~~ وقال ابن عمر والذي نفس ابن عمر بيده
لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا ثم انفقه كله في سبيل الله ما قبله الله
منه حتى يؤمن بالقدر ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان
ان تؤمن بالله وملايكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر خيره
وشره رواه مسلم وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال
لابنه يا بني انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطيك
وما اخطاك لم يكن ليصيبك يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال رب وماذا
اكتب قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة يا بني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني
وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فجرى
في تلك الساعة بما هو كاين الى يوم القيمة وفي رواية لابن وهب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن بالقدر خيره وشره
احرقه الله بالنار وفي المسند والسنن عن ابن الديلمي قال
اتيت ابي بن كعب فقلت في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء
لعل الله ان يذهبه عن قلبي فقال لو انفقت مثل احد ذهبا
ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطيك
وما اخطاك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير ذلك لكنت من اهل
النار قال فاتيت عبد الله ابن مسعود وحذيفة ابن اليمان
وزيد ابن ثابت فكلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله ومن لم يؤمن بالقدر

حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه فيه مسايل الاولى بيان فرض
الايمان بالقدر الثانية كيفية الايمان به الثالثة احباط عمل من
لم يؤمن به الرابعة الاخبار بان احدا لا يجد طعم الايمان حتى يؤمن به
الخامسة ذكر اول ما خلق الله السادسة انه جرى بالمقادير
في تلك الساعة بما هو كاين الى قيام الساعة السابعة براءته
صلى الله عليه وسلم ممن لم يؤمن به الثامنة عادة السلف في ازالة
الشبهة بسوال العلما التاسعة ان العلما اجابوه بما يزيل
الشبهة وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقط باب ما جاء في المصورين عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق
كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة اخرجاه
ولهما عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله
ولهما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا يعذب
بها في جهنم ولهما عنه مرفوعا من صور صورة في الدنيا كلف
ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ولمسلم عن ابي الهياج الاسدي
قال قال لي علي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته
فيه مسايل الاولى التغليظ في المصورين الثانية التنبيه
على العلة وهو ترك الادب مع الله لقوله ومن اظلم ممن ذهب
يخلق كخلقي الثالثة التنبيه على قدرته و[illegible] وعجزهم

بقوله

بقوله فليخلقوا ذرة او حبة او شعيرة الرابعة التصريح بانهم
اشد الناس عذابا الخامسة ان الله يخلق بعدد كل صورة نفسا
يعذب بها في جهنم السادسة انه يكلف ان ينفخ فيها الروح السابعة
الامر بطمسها اذا وجدت باب ما جاء في كثرة الحلف
وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب
اخرجاه وعن سلمان رضي الله عنه ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم (مرفوعا صح)
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اشيمط زان وعايل مستكبر ورجل جعل
الله بضاعته لا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه
رواه الطبراني وفي الصحيح عن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه مرتين
او ثلاثا ثم ان بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفيهما
عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي قوم تسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة
والعهد ونحن صغار فيه مسايل الاولى الوصية بحفظ الايمان
الثانية الاخبار بان الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة
الثالثة الوعيد الشديد فيمن لا يبيع الا بيمينه ولا يشتري
الا بيمينه الرابعة التنبيه على ان الذنب يعظم مع قلة
الداعي الخامسة ذم الذين يحلفون ولا يستحلفون السادسة ثناوه

Copyright © King Saud University

صلى الله عليه وسلم على القرون الثلاثة او الاربعة وذكر ما يحدث بعدهم
السابعة ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون الثامنة كون السلف
يضربون الصغار على الشهادة والعهد باب ما جاء
في ذمة الله وذمة نبيه وقول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم
الاية عن بريدة ابن الحصيب رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه بتقوى
الله ومن معه من المسلمين خيرا فقال اغزوا بسم الله في سبيل الله
قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا
تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث
خصال او خلال فايتهن اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم
ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم
الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك
فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا
منها فاخبرهم انهم يكونوا كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله
ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين
فان ابوا فاسألهم الجزية فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم
فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك
ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة
نبيه فانكم ان تخفروا ذممكم اهون من ان تخفروا ذمة الله
وذمة نبيه واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم
الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري
اتصيب حكم الله فيهم ام لا فيه مسايل الاولى الفرق بين ذمة الله

وذمة المسلمين الثانية الارشاد الى اقل الامرين خطرا الثالثة
قوله اغزوا بسم الله الرابعة قوله قاتلوا من كفر بالله الخامسة قوله
قوله استعن بالله وقاتلهم السادسة الفرق بين حكم الله
وحكم العلماء السابعة كون الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم لا يدري
ايوافق حكم الله ام لا باب ما جاء في الاقسام على الله
عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا
الذي يتألى علي ان لا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحبطت عملك
رواه مسلم وفي حديث ابي هريرة ان القايل كان رجلا عابدا
قال ابو هريرة تكلم بكلمة اوبقت دنياه واخرته فيه مسايل
الاولى التحذير من التألي على الله الثانية كون النار اقرب الى
احدكم من شراك نعله الثالثة ان الجنة مثل ذلك الرابعة فيه
شاهد لقوله ان الرجل ليتكلم بالكلمة الى اخره الخامسة ان الرجل
قد يغفر له بسبب هو من اكره الامور اليه باب لا يستشفع
بالله على احد من خلقه عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس وجاع العيال
وهلكت الاموال فاستسق لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك
عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله
فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك اتدري
ما الله ان شان الله اعظم من ذلك انه لا يستشفع بالله على احد
وذكر الحديث رواه ابو داود فيه مسايل الاولى انكاره على من قال
نستشفع بالله عليك الثانية انه تغير تغيرا عرف ذلك في وجوه

Copyright © King Saud University

اصحابه من هذه الكلمة الثالثة انه لم ينكر عليه قوله نستشفع
بك على الله الرابعة التنبيه على تفسيره سبحان الله الخامسة
ان المسلمين يسألونه الاستسقاء باب ما جاء في حماية
المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك عن عبد الله
ابن الشخير رضي الله عنه قال انطلقت في وفد بني عامر الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله تبارك وتعالى
قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا بقولكم او بعض
قولكم ولا يستجرينكم الشيطان رواه ابو داود بسند صحيح
وعن انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن
خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم
ولا يستهوينكم الشيطان انا محمد عبد الله ورسوله ما احب
ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل رواه
النسائي بسند صحيح فيه مسائل الاولى تحذيره الناس عن
الغلو الثانية ما ينبغي ان يقول من قيل له انت سيدنا
الثالثة قوله لا يستجرينكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق
الرابعة قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي باب
قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات
على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع
والثرى على اصبع وساير الخلق على اصبع فيقول انا الملك

فضحك

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر
ثم قرا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم
القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
وفي رواية لمسلم والجبال والشجر على اصبع ثم يهزهن فيقول
انا الملك انا الله وفي رواية للبخاري يجعل السموات
على اصبع والماء والثرى على اصبع وساير الخلق على اصبع
ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطوي الله السموات يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى
ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي
الارضين ثم ياخذهن بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون
اين المتكبرون وروي عن ابن عباس قال ما السموات السبع
والارضين السبع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدكم وقال
ابن جرير حدثني يونس قال انبا ابن وهب قال قال ابن زيد
حدثني ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السموات السبع
في الكرسي الا كدراهم سبعة القيت في ترس وقال ابو ذر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش
الا كحلقة من حديد القيت بين ظهري فلاة من
الارض وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء الدنيا
والتي تليها خمسمائة عام وبين كل سماء الى السماء خمسمائة
عام وبين السماء السابعة والكرسي خمسمائة عام والعرش
فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم اخرجه
ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله

Copyright © King Saud University

ورواه بنحوه المسعودي عن عاصم عن ابي وايل عن عبد الله
قال الحافظ الذهبي وله طرق وعن العباس ابن عبد المطلب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون كم بين السماء
والارض قلنا الله ورسوله اعلم قال بينهما مسيرة خمسمائة
سنة وبين كل سماء الى سماء مسيرة خمسماية سنة وكثف
كل سماء مسيرة خمسمائة سنة وبين السماء السابعة
والعرش بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء
والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني
ادم رواه ابو داود وغيره فيه مسايل الاولى تفسير قوله ه
والارض جميعا قبضته يوم القيمة الثانية ان هذه العلوم
وامثالها باقية عند اليهود الذين في زمانه صلى الله عليه وسلم
لم ينكروها ولم يتولوها الثالثة ان الحبر لما ذكرها للنبي
صلى الله عليه وسلم صدقه ونزل القران بتقرير ذلك الرابعة
وقوع الضحك الكثير من رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذكر الحبر هذا العلم العظيم الخامسة التصريح بذكر
اليدين وان السموات في اليد اليمنى وان الارضين
في الاخرى السادسة التصريح بتسميتها بالشمال السابعة
قوله كخردلة في يد احدكم التاسعة عظمة الكرسي بالنسبة
الى السموات العاشرة عظمة العرش بالنسبة الى الكرسي
الحادية عشر ان العرش غير الكرسي الثانية عشر كم بين
كل سماء الى سماء الثالثة عشر كم بين السماء السابعة والكرسي
الرابعة عشر كم بين الكرسي والماء الخامسة عشر ان العرش

[illegible] الى السماء السابعة والكرسي [illegible]

فوق

فوق الماء السادسة عشر ان الله تعالى فوق العرش السابعة عشر
كم بين السماء والارض الثامنة عشر كثف كل سماء خمسماية
سنة التاسعة عشر ان البحر الذي فوق السموات بين
اعلاه واسفله مسيرة خمسمائة سنة والله اعلم
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين

بقلم العبد الفقير الى رحمة ربه اللطيف الخبير
علي ابن مطلق غفر الله له ولوالديه
ومشايخه واخوانه
والمسلمين امين امين

[illegible] يا محمد الخلال
[illegible] فيه وعلا

[illegible] اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة
الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات حسن وجمال فقال اني اخاف الله ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله
خاليا ففاضت عيناه متفق عليه

Copyright © King Saud University

بدليل قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن في ذلك ولا قسم لها
اي للرجعية وتقدم والباين بفسخ او طلاق ثلاث او على عوض لها
ذلك اي النفقة والكسوة والسكنى ان كانت حاملا لقوله تعا وان
كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن ومن انفق يظنها
حاملا فبانت حايلا رجع ومن تركه يظنها حايلا فبانت حاملا لزمه
ما مضى ومن ادعت حملا وجب انفاق ثلاثة اشهر فان مضت
ولم يبن رجع والنفقة للباين الحامل للحمل نفسه لا لها من اجله
لانها ... بوجوده ... تسقط ... فيه ...

انقطعت ... علويات ببطنها ... لانها لا تجب لميت

هذا انما الخ ما تقدم من قوله ومن ...

يا صاحبي تعرفني ودع ... لا تقل دنا كا
بذات لختلوبني فنت توحد الديار ما طلالا لك
زماني فنسبع بلا توبت نجي اني قسمت ٨٧١
لكن ذات لعقل بغي ... ابني

بسم الله و[illegible] قيل الذي انواع توحيد فقال ثلثة
توحيد ربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات
توحيد ربوبية توحده هو بفعله كقولنا الله رزق [illegible]
[illegible] كله وتوحيد الالوهية توحده هو في فعل
[illegible] الصلوات والزكاة والحج وغير ذلك [illegible]
[illegible] الاسماء والصفات تثبت له ما اثبته لنفسه وتنفي عنه
ما انفاه [illegible]
[illegible] وحماة [illegible] والله اعلم

الحاكم تقديره لكن بحالهما اي بيسارهما او اعسارهما او بيسار احدهما
واعسار الآخر عند التنازع بينهما فيفرض الحاكم للموسرة تحت الموسر قدر
كفايتها من ارفع خبز البلد وادمه ويفرض لها لحمًا عادة الموسرين
بمحلهما ويفرض للموسرة تحت الموسر من الكسوة ما يلبس مثلها
من حرير وغيره كجيد كتان وقطن واقل ما يفرض من الكسوة
قميص وسراويل وطرحة ومقنعة ومداس ومضربة للشتا
[illegible] فراش ولحاف وازار للنوم في محل جرت العادة به فيه ومخدة
[illegible] من ماعون الدار

اي الفراش واللحاف والازار [illegible] للازار فقط [illegible]

وهو الماعون من الطين [illegible] تقرير

[illegible] تقرير

يا صاحبي [illegible] فقد دنا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله واذ قيل لكم انواع توحيد فقل ثلثة
توحيد ربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسما والصفات
توحيد ربوبية توحده بفعله كالخلق والرزق [illegible]
[illegible] كله وتوحيد الالوهية توحده [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسما والصفات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والله اعلم

Copyright © King Saud University